

# ملخــص البحــث

# باللغـــة العربيــــة

# مقدمـــــة:

مع انتشار التعلم القائم على الويب Web Based Learning، انتشرت معها كميات كبيرة من البيانات والمعلومات المكررة، وركز مصممي المقررات الإلكترونيه بشكل كبير على تطوير المحتوى الإلكترونى عبر الويب، فى ضوء تحقيق أقصى قدر من حسن استخدام المواد المتاحة عبر الويب, وبظهور عناصر التعلم الرقمية أصبح فى الإمكان استخدامها وإعادة استخدامها أكثر من مرة, وتتخذ هذه العناصر أشكال متعددة ومتنوعة في صفحات الويب مثل (الوثائق، وتطبيقات قواعد البيانات, والرسوم المتحركة، وتطبيقات جافا، العروض التقديمية وأفلام كويك تايم).

الاستخدام المتزايد للعناصر التعليمية في بناء مصادر تعليمية وإدارة المصادر المتاحة و تجميع تلك المواد التعليمية من مصادر أكاديمية وناشرين متعددين غيّر التوقعات بالكامل فيما يتعلق بعمليات التدريس والتعلم حيث تسعى الجامعات و المؤسسات إلى توظيف واستخدام الشبكات وقواعد البيانات الفعالة لتحقيق أهدافها في التعلم والتنمية ومن أهم تلك الأهداف إتاحة مصادر التعلم وتسهيل الوصول إليها عن طريق المعلمين والمتعلمين والمتدربين من خلال المستودعات الرقمية.

وتعرف المستودعات الرقمية على أنها قواعد بيانات أو سجلات تحتوى على معلومات مركية ومنظمة عن المصدر الذى يصفه, وتستخدم لوصف بيانات Metadata الموجودة على هيئة عناصر تعلم Learning Object وتستخدم لاشارة الى المصادر التعليمية وذلك حتى يسهل التعرف عليها وعلى ماهية محتواها.

ويؤثر تنظيم المحتوى تأثير كبيرًا في تحديد مسار التعليم، إذ قد يفقد المنهج فعاليته، لا لأن محتواه غير سليم بل لأن تنظيمه يجعل التعليم صعبا، أو لأن خبرات التعليم منظمة بطريقة تقلل من كفاءته وانتاجيته، فإذا كان المحتوى غير منظم، وكانت الخبرات التعليمية غير منسقة، فإن ذلك يقلل من فاعليتها في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

حيث أن تقديم المحتوى الالكترونى وعرضه، يتطلب تصميمه على ضوء مجموعة من المعايير الخاصة بالتعليم القائم على الويب، وهذه المعايير تقدم خطوطاً عريضة لتصميم محتوي تعليمي مرتفع الجودة، وذلك للتغلب على المشكلات التى تواجه المتعلمين أثناء استخدامهم وتعاملهم مع هذه المواقع عبر بيئة الويب.

ويسعى البحث الحالى إلى مواجهة الضعف القائم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم فى إنتاج المواقع التعليمية، وذلك لما تمثله هذه المهارات من أهمية كبيرة لديهن كونها من المهارات التى تتوافق مع طبيعة عملهم من البحث عن تقنيات جديدة يمكن استخدامها لخدمة العملية التعليمية, ومن أجل ذلك سوف يتم إعداد قائمة بمهارات انتاج المواقع التعليمية يتم تمثيلها من خلال (مستودع رقمى قائم على عناصر التعلم)، وسوف يتم التعرف على أثر إختلاف بنية المستودع الرقمى على الجانب المعرفى والأدائى المرتبط بمهارات إنتاج المواقع التعليمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم**.**

**ويمكن التعبير عن مشكلة البحث فى السؤال الرئيس التالي:**

* **" ما أثر اختلاف بنية مستودع رقمى قائم على عناصر التعلم لتنمية مهارات إنتاج المواقع التعليمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم؟".**

**ويتفرع من هذا السؤال الرئيس، الأسئلة الفرعية الآتية:**

1. ما مهارات إنتاج المواقع التعليمية الواجب توافرها لدى طلاب تكنولوجيا التعليم؟
2. ما معايير تصميم المستودعات الرقمية القائمة على عناصر التعلم عبر الويب؟
3. ما صورة مستودع رقمى قائم على عناصر التعلم لتنمية مهارات إنتاج المواقع التعليمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم؟
4. ما أثر اختلاف بنية مستودع رقمى قائم على عناصر التعلم فى الجانب المعرفى المرتبط بمهارات إنتاج المواقع التعليمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم؟
5. ما أثر اختلاف بنية مستودع رقمى قائم على عناصر التعلم فى الجانب الآدائي الخاص بمهارات إنتاج المواقع التعليمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم؟

# أهـــداف البحـــث:

**سعى البحث الحالي إلى:**

1. تحديد مهارات إنتاج المواقع التعليمية الواجب توافرها لدى طلاب الفرقة الرابعة بقسم تكنولوجيا التعليم.
2. بناء معايير تصميم المستودعات الرقمية القائمة على عناصر التعلم عبر الويب.
3. وضع التصور المقترح لمستودع رقمى قائم على عناصر التعلم لتنمية مهارات إنتاج المواقع التعليمية لدى طلاب الفرقة الرابعة بقسم تكنولوجيا التعليم.
4. دراسة أثر اختلاف بنية تصميم مستودع رقمى قائم على عناصر التعلم فى الجانب المعرفي المرتبط بمهارات إنتاج المواقع التعليمية لدى طلاب الفرقة الرابعة بقسم تكنولوجيا التعليم.
5. دراسة أثر اختلاف بنية مستودع رقمى قائم على عناصر التعلم فى الجانب الأدائى الخاص بمهارات إنتاج المواقع التعليمية لدى طلاب الفرقة الرابعة بقسم تكنولوجيا التعليم.

# أهميـــة البحـــث:

**ترجع أهمية البحث الحالي إلي:**

1. العمل على رفع كفاءة طلاب تكنولوجيا التعليم فى التعامل مع المستحدثات التكنولوجية.
2. تبصير المسئولين والمهتمين والقائمين على إنتاج المواقع والبرامج التعليمية بالمهارات اللازمة لانتاج المواقع التعليمية.
3. تقديم نتائج قد تساعد القائمين على تصميم وإنتاج المواقع والمقررات عبر الإنترنت، على اختيار استراتجية التعليم المناسب عند تصميم هذه النوعية من المواقع والمقررات للمتعلمين.

# حـــدود البحـــث:

**أقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:**

1. **حدود بشرية:** عينة من طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية وعددهم (60) طلاب الفرقة الرابعة تكنولوجيا التعليم.
2. **حدود موضوعية:** المستودعات الرقمية القائمة على العناصر التعليمية – المواقع التعليمية.
3. **حدود مكانية:** كلية التربية النوعية- جامعة المنوفية.
4. **حدود زمانية:** الفصل الدراسى الثاني للعام الجامعي (2013-2014م).

# منهـــج البحـــث:

**أعتمد البحث الحالي على المنهجين الآتيين:**

1. **المنهج الوصفي**: والذي يقوم بوصف ما هو كائن وتفسيره وتم استخدام هذا المنهج فى البحث الحالي لوصف وتحليل البحوث والدراسات السابقة.
2. **المنهج شبه التجريبي**: وهو المنهج الذي يستخدم لمعرفة (أثر اختلاف بنية المستودع الرقمي القائم على عناصر التعلم) على المتغير التابع (مهارات إنتاج المواقع التعليمية) لدى طلاب الفرقة الرابع بقسم تكنولوجيا التعليم.

# متغيرات البحــث:

**أشتمل البحث الحالى على المتغيرات الآتية:**

1. **المتغير المستقل :Independent Variable** أشتمل البحث على متغير مستقل واحد (بنية الإبحار في المستودعات الرقمية القائمة على عناصر التعلم) وله نمطان:

أ- **بنية هرمية** فى المستودع رقمى قائم على العناصر التعليمية.

ب- **بنية خطيه** فى المستودع رقمى قائم على العناصر التعليمية.

1. **المتغير التابع :Dependent Variables** أشتمل هذا البحث على متغيران تابعان؛ هما:

1- التحصيل المعرفى المرتبط بمهارات إنتاج المواقع التعليمية.

2- الإختبار الآدائي المرتبط بمهارات إنتاج المواقع التعليمية.

# مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع طلاب الفرقة الرابعة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية، وتم اختيار عينة البحث بصورة عشوائية من مجتمع البحث، وتكونت العينة من (60) طالب، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبيتين( مجموعة تتعلم من خلال البنية الهرمية، ومجموعة تتعلم من خلال النية الخطية لمستودع رقمى قائم على عناصر التعلم)؛ وقوام كل مجموعة ثلاثون فرداً.

# التصميم التجريبي للبحث:

فى ضوء طبيعة هذا البحث يمكن تمثيل التصميم التجريبى للبحث فى الخطوات الآتية، كما يوضحه جدول (1):

**جدول (1) التصميم التجريبي للبحث**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **مجموعة البحث** | **القياس القبلي** | **المعالجة التجريبية** | **القياس البعدي** |
| **المجموعة التجريبية الأولى** | **اختبار معرفي**  **بطاقة ملاحظة الأداء المهارى** | **البنية الهرمية لمستودع رقمى** | **اختبار معرفي**  **بطاقة ملاحظة الأداء المهارى** |
| **المجموعة التجريبية الثانية** | **اختبار معرفي**  **بطاقة ملاحظة الأداء المهارى** | **البنية الخطية لمستودع رقمى** | **اختبار معرفي**  **بطاقة ملاحظة الأداء المهارى** |

# أدوات البحــــث:

**استخدم البحث الأدوات الآتية من أجل تحقيق أغراضه:**

1. اختبار تحصيلى يقيس الجانب المعرفى المرتبط بمهارات إنتاج المواقع التعليمية- إعداد الباحثة -.
2. بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الآدائي لمهارات إنتاج المواقع التعليمية - إعداد الباحثة .

# إجــراءات البحــث:

**للإجابة عن تساؤلات البحث، فإن البحث الحالي يسير وفق الإجراءات الآتية:**

1. الاطلاع علي الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث، والتى اهتمت بعناصر التعلم الرقمية، ومستودعات عناصر التعلم، ومهارات إنتاج المواقع التعليمية.
2. إعداد قائمة بمهارات إنتاج المواقع التعليمية الواجب توافرها لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، وعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين، وإجراء التعديلات اللازمة.
3. إعداد قائمة بمعايير تصميم مستودع رقمى قائم على عناصر التعلم عبر الويب، وعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين، وإجراء التعديلات اللازمة.
4. إعداد أدوات البحث؛ وهى:

* اختبار تحصيل الجانب المعرفى المرتبط بمهارات إنتاج المواقع التعليمية.
* بطاقة الملاحظة المرتبطة بمهارات إنتاج المواقع التعليمية.

1. عرض الأدوات على مجموعة من الخبراء والمتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم للتأكد من صلاحيتها للتطبيق، وإجراء التعديلات اللازمة.
2. إعداد وتصميم المستودع الرقمى القائم على عناصر التعلم بنمطية الهرمى والخطي وعرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين، وإجراء التعديلات اللازمة.
3. إجراء التجربه الأساسيه للبحث وفق الخطوات الآتية:

* اختيار عينة البحث.
* تطبيق أدوات البحث قبليًا.
* التأكد من تجانس المجموعتين التجريبيتين.
* تنفيذ التجربة الأساسية.
* تطبيق أدوات البحث بعديًا.

6- قياس أثر اختلاف بنية المستودع الرقمى القائم على العناصر التعليمية لتنمية مهارات إنتاج المواقع التعليمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.

7- مناقشة النتائج وتحليلها وتفسيرها.

8- تقديم التوصيات والمقترحات.

# نتائــج البحـــث:

**توصل البحث الحالي إلى النتائج الآتية:**

* يوجد فرق دال إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولي التي تستخدم (مستودع رقمي قائم على الإبحار الهرمي)، ومتوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية التي تستخدم (مستودع رقمي قائم على الإبحار الخطي)، في القياس البعدي للإختبار المعرفي الخاص بمهارات تصميم مواقع الإنترنت التعليمية لصالح أفراد المجموعة التجريبية الأولي التي تستخدم (مستودع رقمي قائم على الإبحار الهرمي).
* يوجد فرق دال إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولي التي تستخدم (مستودع رقمي قائم على الإبحار الهرمي)، ومتوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية التي تستخدم (مستودع رقمي قائم على الإبحار الخطي)، في القياس البعدي للإختبار الآدائي الخاص بمهارات تصميم مواقع الإنترنت التعليمية لصالح أفراد المجموعة التجريبية الأولي التي تستخدم (مستودع رقمي قائم على الإبحار الهرمي).

# توصيـــات البحـــث:

**في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج توصى الباحثة بما يلي:**

* الاهتمام بتضمين أنماط الإبحار داخل المستودعات الرقمية، حيث إن من شأنها التأثير على التحصيل وتنمية المهارات.
* الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية عند بناء أنماط الإبحار داخل المستودعات الرقمية.
* الدعوة إلى تصميم أنماط الإبحار داخل المستودعات الرقمية في ضوء نظريات واضحة ومحددة لتحقيق أهداف أخرى أعلى من عملية التحصيل.
* أهمية تحقيق مبدأ التعلم الذاتي عند تصميم المستودعات الرقمية التعليمية، حيث يقوم الطالب باختيار ما يرغب أن يتعلمه في الوقت الذي يريده وذلك وفق قدراته وإمكاناته.

# البحوث المقترحة:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن تقديم المقترحات التالية:

* بناء مستودع إلكتروني قائم على الإبحار الهرمي وفق المعايير العالمية وقياس فاعليته في تنمية مهارات تصميم المواقع الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.
* أثر استخدام نظم إدارة التعلم ((Moodle على تنمية مهارات تصميم المواقع الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحوه.
* أثر اختلاف نمط التفاعل في مستودع رقمي قائم على عناصر التعلم الرقمية على تنمية مهارات التواصل الإلكتروني لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.